قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام
عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فذكر (خليل شمس) قال النووي
هو باسكان الميم وضمها وهي التي لا تستقر بل تضطرب وتتحرك باذنابها وارجلها
٧٩٦٤ ماشأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد
صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
زاد ابن نمير فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين م عن عبد الله
٧٩٦٥ ماشأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا خ عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري
ورواه مسلم فعليكم السكينة ورواه عن مسلم
قال بينما نحن نصلي مع النبي) قال القسطلاني وفي رواية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم
اذ سمع جلبة الرجال) اي اصواتهم حال حركاتهم (فلما صلى) عليه الصلاة والسلام
(قال ما شأنكم) اي ما حالكم حيث وقع منكم الجلبة (قال) عليه الصلاة والسلام
(فلا تفعلوا) اي لا تستعجلوا مبالغة في النهي عنه (اذا اتيتم الصلاة) جمع أو غيرها
(فعليكم السكينة) واسماء الافعال وان كان حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال
التي هي بمعناها لكن الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها في العمل
فتتعدى بحرف عادة ايصال اللازم الى المفعول وفي الحديث الصحيح عليكم
برخصة الله فعليه بالصوم وعليكم بقيام الليل فما ادركتم) مع الامام
من الصلاة (فصلوا) معه (وما فاتكم) منها (فاتموا) اي اكملوا وحدكم ورواية
مسلم وما سبقكم فاتموا
٧٩٦٦ ماشأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى
ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على
كل مسلم انه شاب قطط عينه عنبة طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن
قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام
والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر
أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم

يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي
القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم
ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم عليه السلام
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم الى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح
عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى
عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر
اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه
مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا
من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض أنبتي ثمرتك وردي
بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من
الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة م عن النواس بن سمعان